

## الاستفادة من الحرف اليدوية المعدنية في تعزيز المواطنة والهوية الوطنية

د/ بيسة عبد الله حامد رحمة

مدرس أشغال المعادن-قسم التربية الفنية

كلية التربية النوعية

### ملخص البحث

يرجع اندثار الحرف اليدوية والحرف المعدنية خاصتنا بشكل واضح في العصر الحالي، الي التطورات الاجتماعية والاقتصادية التي نتج عنها استخدام الماكينات لتحقيق الوفرة في الإنتاج وخفض التكلفة الامر الذي يهدد الابداع لكل قطعة على حدة (الابداع اليدوي)، والاعتماد على ما هو مصنع اليا وحتى البدائل (مستورة) كان له اثار سلبية على معظم منتجاتنا التي فقدت هويتها الوطنية. ومن ناحية اخري فان اختفاء نشاط الحرف اليدوية لأي سبب من الأسباب سواء كان السبب هو الاعتماد على ما هو مصنع اليا (محلي او مستورد) او ان السبب هو نزوع الأشخاص أنفسهم عن هذه الحرف، كل هذا ادي الي انتشار البطالة بين شباب الوطن سالبةً إياهم روح المواطنة والانتماء.

لذا علي معلم التربية الفنية الا يغفل أهمية التدريبات العملية التي يقدمها للطلاب وتشجيعهم على العمل بالحرفة اليدوية، كي يستطيع التفاعل المثمر مع مجتمعة وتوفير فرص عمل محلية، والعمل على إحياء الحرفة التراثية لما لها من أصول قومية نابعة من الهوية الوطنية، وتأكيدا على حب الوطن والعمل لأجل الارتقاء به، من خلال اخراج منتجات (محليه) بدلا من منتجات (مستوردة) التي غزت العالم. وفي هذا البحث تم الاستلham من الزخارف الهندسية والنباتية، كأحد الفنون الزخرفية والإسلامية باعتبارها منطلقا تشكيليا يمكن من خلاله التوصل الي العديد من الحلول التشكيلية والابعاد الجمالية للمشكلات التي تواجه الطلاب في مجال التشكيل المعدني.

## **Research Summary**

### **Utilize of metal handicrafts in promoting citizenship and national identity**

**Dr/ Beesa Abdullah Rahma**

Lecturer of Metalworks – Department  
of art education  
Faculty of Specific Education

The disappearance of the handicrafts and metal crafts, especially in the present era, to the social and economic developments that resulted in the use of machines to achieve the abundance in production and reduce the cost, which threatens the creativity of each piece individually (manual creativity), and rely on what is a factory and even alternatives (Disguised) has had negative effects on most of our products that have lost their national identity.

On the other hand, the disappearance of handicraft activity for any reason, whether the reason is to rely on what is a factory (local or imported) or that the reason is the tendency of the people themselves on this character, all this led to the spread of unemployment among the youth of the homeland negative soul Citizenship and belonging.

Therefore, the teacher of art education should not neglect the importance of the practical exercises offered to students and encourage them to work handicrafts, so that the fruitful interaction with the community and the provision of local jobs, and work to revive the heritage craft because of its national origins stemming from national identity, In order to upgrade it, by producing products (local) rather than products (imported) that invaded the world. In this research inspired by the geometric and vegetative decoration, as one of the decorative arts and Islamic as a starting point through which to reach many of the plastic solutions and aesthetic dimensions of the problems facing students in the field of metal formation.

## المقدمة

يعد مجال اشغال المعادن إحدى المجالات الأساسية للتربية الفنية والتي تهتم بالحرف اليدوية والتي تحتوي على معطيات التراث الحضاري، والتراث بما يحويه من قيم جمالية وتشكيلية سنجد انه يتيح العديد من الفرص امام الفنانين والباحثين لتناوله بالدراسة والبحث، كذلك فهو مجال خصب وزاخر بالحلول التشكيلية التي يستفيد منها لحل العديد من المشكلات الفنية والتعليمية.

لهذا فتعزيز التراث الوطني والمحافظة عليه هو ما يميزنا عن غيرنا. وزخارف الفن الإسلامي إحدى محتويات التراث الوطني من حيث تنوع اشكالها وطرق بنائها وما تحمله من قيم تشكيلية وجمالية تفتح افاق جديدة للبحث. في هذا البحث تم الاستلham من الزخارف الهندسية والنباتية، كأحد الفنون الزخرفية والإسلامية باعتبارها منطلقا تشكيليا يمكن من خلاله التوصل الي العديد من الحلول التشكيلية والابعاد الجمالية للمشكلات التي تواجه الطلاب في مجال التشكيل المعدني.

يرجع اندثار الحرف اليدوية عامة والحرف المعدنية خاصة بشكل واضح في العصر الحالي، الي التطورات الاجتماعية والاقتصادية التي نتج عنها استخدام الماكينات لتحقيق الوفرة في الإنتاج وخفض التكلفة الأمر الذي يهدد الابداع لكل قطعة علي حدة ( الابداع اليدوي)، لغلو ثمنها وعلي الصعيد المحلي المصري، وأيضا بعد نزوح الحرفيين من الاحياء التي كانوا يقيمون فيها، لأسباب متعلقة بالتكدس السكاني والتي اثرت علي تفاعل الحرفيين وتواصلهم مع المجتمع، وأيضا تعليم أبنائهم في المدارس والجامعات خوفا من مستقبل الحرفة وفي الوقت ذاته حرص الأبناء علي مواكبة التكنولوجيا والعمل في مجالات اخري.

نتيجة اندثار هذا النوع من الاعمال الحرفية اليدوية المعدنية والاعتماد على ما هو مصنع اليا وحتى البدائل (مستوردة) كان له اثار سلبية على معظم منتجاتنا فقدت هويتها الوطنية. ومن ناحية اخري فان اختفاء نشاط الحرف اليدوية لأي سبب من الأسباب سواء كان السبب هو الاعتماد على ما هو مصنع اليا (محلي او مستورد) او ان السبب هو نزوح الأشخاص أنفسهم عن هذه الحرف، كل هذا ادي الي انتشار البطالة بين شباب الوطن سالبه إياهم روح المواطنة والانتماء.

من خلال مجال اشغال المعادن تؤكد الباحثة على أهمية تمكين روح المواطنة وتعزيز الهوية الوطنية من خلال الاستلham من التراث (الفن الإسلامي بزخارفه الهندسية والنباتية)

والتي عمل بها الفنان المسلم من قبل، والتي ظهر فيها جماليات وابداعات فنون التشكيل على المعادن، كتوظيفه للزخارف الهندسية والنباتية والنقوش الخطية والتصوير التشخيصي. واستطاع ان يحقق الربط بين القيم الجمالية والجوانب التقنية ونتج عن ذلك العديد من الاعمال الفنية المعاصرة نظرا لما تحمله هذه الاعمال من قيم تعبيرية وزخرفية وتشكيلية عالية.

الا ان اغلب ما تم ذكره تم استخدامه على الأواني والأطباق والشمعدانات والمقلمات المعدنية وأيضا تميزت الحلبي الإسلامية بالألوان من خلال استخدام الزجاج والمينا واستخدام العملة الذهبية والفضية في أعمالهم والتي لاتزال تميز مصاغنا الشعبي في العديد من الدول الإسلامية" (١١، علي زين العابدين).

لذا علي معلم التربية الفنية الا يغفل أهمية التدريبات العملية التي يقدمها للطلاب وتشجيعهم على العمل بالحرفي اليدوية، كي يستطيع التفاعل المثمر مع مجتمعة وتوفير فرص عمل محلية، والعمل على احياء الحرفة التراثية لما لها من أصول قومية نابغة من الهوية الوطنية، وتأكيدا على حب الوطن والعمل لأجل الارتقاء به، من خلال اخراج منتجات (محليه) بدلا من منتجات (مستوردة) التي غزت العالم.

ومن خلال تدريسي بقسم التربية الفنية لاحظت ان طلاب الدراسات العليا وخاصة (ثانية دبلوم) بتخصصات (المعادن والتصميم والتصوير والنسيج و) لديهم قصور ملحوظ بعدم الاهتمام بتجويد المنتج العملي من حيث (الأداء التقني-التشطيب الجيد)، والذي يؤثر سلبا على الرؤية النهائية لهذا المنتج وهو بحالة لا ترقى للتسويق فلا يجرء هؤلاء الطلاب على العمل بمثل هذا المنتج كحرفة خاصة. ومجالات التربية الفنية متعددة وتحتاج الي التجريب ومن بينها مجال اشغال المعادن، فالمنتج المعدني لا يكتمل مظهره دفعة واحدة، بل يحتاج الي العديد من الممارسات بداية بالتصميم ثم المهارة في الأداء التقني والتشطيب الجيد، الي الوصول الي أفضل النتائج.

فحرصت الباحثة من خلال التدريس بمجال اشغال المعادن مقرر المشغولات المعدنية (اختياري) الاهتمام بالمشغولة المعدنية لتكتمل رؤيتها كمنتج (اختيار التصميم المناسب-تمية الأداء التقني-التشطيب الجيد) الذي يصلح تنفيذه كعمل حرفي يمكن ان يزاوله كفرد في مجتمع لا تتوفر فيه فرص العمل، وتؤله للاقتحام سوق العمل، واختار التصميم الجيد من خلال الاستلهام من التراث (الفن الإسلامي بزخارفه الهندسية والنباتية)، وتأكيدا على مبدا المواطنة عن طريق خلق فرص عمل جديدة وتعزيز الهوية الوطنية عن طريق زرع حب العمل اليدوي.

**مشكلة البحث:**

وتتحدد مشكلة البحث في التساؤل التالي: -

١- كيف يمكن الاستفادة من الحرف اليدوية المعدنية وتعزيز المواطنة والهوية الوطنية والأستلهام من التراث في تنفيذ حلي معدني معاصر مستوحاة من الفن الاسلامي؟

**أهداف البحث:** يهدف هذا البحث الي: .

١- تفعيل دور المعلم التربية الفنية في تنمية ثقافة الحرف اليدوية المعدنية.

٢- تكوين اتجاه إيجابي لطالب كلية التربية النوعية - قسم تربية فنية-تجاه الوطن لتعزيز هويته الوطنية بإحياء التراث الفني للمجتمع المصري.

**فروض البحث:** تقترض الباحثة ان:

١- يمكن الاستفادة من الحرف اليدوية المعدنية كمصدر لتوفير المزيد من فرص العمل للطلاب وتعزيز المواطنة والهوية الوطنية لديهم.

**أهمية البحث:** تكمن أهمية البحث في: -

١- توضيح ثقافة العمل بالحرف اليدوية المعدنية داخل المجتمع.

٢- رفع شعار الجيل المنتج المقدر للحرف اليدوية المعدنية وتعزيز الهوية الوطنية.

٣- تشجع الطالب للعمل بالحرف اليدوية، وإنتاج منتج (محلي) بدلا من (المستورد) وتوفير فرص عمل جديدة بدلا من الهجرة. وتحقيق المواطنة

**حدود البحث:** يقتصر البحث الحالي علي:

• وتم تقسيم الحدود الي ما يلي: .

○ حدود مكانية: . كلية التربية النوعية -قسم التربية الفنية - جامعة المنوفية.

○ حدود بشرية: . تقتصر الدراسة على تطبيق البحث على عينة من طلاب الدراسات العليا (ثانية دبلوم)، مقرر الاشغال المعدنية (اختاري) غير متخصص للمعادن، بقسم التربية

الفني-كلية التربية النوعية-جامعة المنوفية وعددهم ١٥ طالب.

○ تنفيذ مشغولات معدنية (حلي معدني معاصر) باستخدام الاساليب التشكيلية اليدوية.

○ الخامات (نحاس احمر واصفر سمك ٠.٨ ملي متر-اسلاك نحاسي احمر واصفر مختلفة القطر)

○ مينا حرارية (الكركل).

## منهجية البحث

يتبع هذا البحث المنهج التجريبي وذلك وفق للمحاور التالية:

**أولاً: المحور الأول: الإطار النظري: ويتضمن علي**

- دور معلم التربية الفنية في تعزيز الهوية الوطنية
- المواطنة والحفاظة على التراث القومي
- تنمية الحرف اليدوية والاعتناء بها تعزيزا للهويتنا الوطنية

**المحور الثاني: الإطار العملي ويتضمن**

- المراحل التي مر بها الممارس قبل واثناء وبعد التطبيق العملي
- قبل التطبيق العملي
- اثناء التطبيق العملي
- بعد التطبيق العملي
- عرض الممارسات لتحديد الأساليب والمداخل التصميمية والتقنية للطلاب عينة البحث
- تطبيقات الطلاب عينة البحث لتشكيل مشغولة المعدنية، (حلي).
- مناقشة وتوجيه من قبل المعلم
- اجراء عملية التقويم

**المحور الثالث: ويعرض ما توصلت اليه الباحثة من نتائج وتوصيات**

## مصطلحات البحث

**الحرفة:** يعرف المعجم الوجيز: "هي كل علم او فن ممارسة الانسان حتى يمهر فيه ويصبح حرفة له" (٢١، المعجم الوجيز).

**الحرفة اليدوية:** -هي تلك التي يزاولها حرفيون بلا اية معاونة من أله تحركها الطاقة واستعانة الحرفي في هذه المهن بأدواته وبيدله في ذلك جهدا عضليا لكي تتم عملية الإنتاج وتعتمد على المهارة اليدوية التي اكتسبت عن طريق الممارسة أكثر من التدريب (١٨، محمد، عاطف غيث).

وهي أيضا التي تستخدم طرق التصنيع التقليدية وتنتج منتجات يدوية وتقليدية تخدم الطبقات محدودة الدخل وتتميز بتصنيع منتجات يزداد عليها الطلب مثل المشغولات المعدنية والوانى والأدوات المنزلية ومكملات الزي والحلي (١٤، ليلي كامل البهنساوي).

وبناء على هذا التعاريف تري الباحثة ان الحرفة اليدوية: . هي المهارة اليدوية في انتاج سلعة حرفية ذات جودة عالية لا تخضع لمقاييس مقننه او أسس مدروسة ولا تحتاج الي ايدي عاملة كثيرة.

**المواطنة:** هي انتماء الفرد لأرضه وثقافته الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتربوية المنبثقة من الخصوصية الدينية والعقائدية فالمواطنة هي حب الله ثم الوطن ثم الملك وهي ظاهرة ترتبط بالمدرجات الوجدانية للفرد منذ ولادته وتتمو معه الي وفاته (٥)، اميرة عبد الرحمن منير (الدين).

**الهوية الوطنية:** -هي مفتاح لتفسير البيئة الاجتماعية في ظل سلوكيات الدولة تجاه هذه البيئات فمنذ نشأة النظام السياسي بدا العالم ينقسم الي اوطان محددة وممتازة ثقافيا وجغرافيا وأصبح الافراد يعرفون ذواتهم انطلاقا من انتمائهم لمواطن ما مع ما يصاحبه ذلك من شعور ب "نحن" حيث ان كل شخص يولد ومعه نوع محدد من الوطنية وله حس بوجودها فيه من خلال انتمائه للبلد ه وبتاريخيها والسلال التي ينحدر منها وجنسه ونوعية ثقافته (١٣)، غسان منير واخرون).

وهي أيضا مجموعة من السمات الثقافية التي تتصف بها جماعة من الناس في فترة زمنية معينة والتي تولد الإحساس لدي الافراد بالانتماء لشعب معين والارتباط بوطن معين والتعبير عن مشاعر الاعتزاز والفخر الذي ينتمي اليه هؤلاء الافراد (٤)، الفقي اسماعيل).

### خلفية البحث

تعد الجامعات المصرية ركنا اساسيا من اركان الدولة الحديثة ومركز لإكساب خريجها العديد من المؤهلات للعمل في جميع التخصصات كما انها تمثل مركزا علميا وبحثيا يرتبط بتفعيل الحركة التنموية للسيطرة على قضايا المجتمع، لمواجهة المتغيرات السريعة في حياتنا العملية وتعزيزا لهويتنا الوطنية.

كما انها" تعطي رؤية مستقبلية علمية وتربوية وصناعية وحرفية لكل طالب من طلابها لتصلق شخصيته وتوجه تفكيره نحو الأسلوب العلمي والعملية والحرفي وتمكنه من الوقوف بقوة والتعامل مع سوق العمل بكل مقوماته وعناصره وتحدياته المتجددة والمتغيرة (١٢)، عمرو الكشكي، ايمن نبيه سعد الله).

لذا تسعى جميع الكليات العملية التابعة للجامعة، وخاصة كلية التربية النوعية التي تجمع الكثير من الأقسام ومنها قسم التربية الفنية والذي يعد من اهم مجالات التعليم النوعي بمصر والعالم العربي حيث يهتم بتعريف الطالب بفنون الحضارية والحرفية اليدوية.

وترى الباحثة ان مجال اشغال المعادن من أكثر ميادين التربية الفنية بحاجة الي الحث على العمل بالحرف اليدوية المعدنية وذلك لقابلية الافراد على شراء وارتداء العمل الفني المعدني (المستورد) وإذا حرصنا على اتقان المهارات اللازمة في تشكيل جودة المنتج المعدني وتشطبيه جيدا لكي يصلح للبس وبهذا نحصل علي منتج (محلي) يمكن تسويقه وتشجيع الطالب علي العمل بالحرف اليدوية المعدني.

## دور معلم التربية الفنية في تعزيز الهوية الوطنية

مما لا شك فيه ان التربية الفنية تعطي طلابها القوة للمشاركة مع المجتمع وتعزيزا لهويته الوطنية من خلال التحسين المستمر بجودة المنتجات والخدمات المجتمعية، ويعد التواصل مع المجتمع المحلي ووجود فرصة عمل للخريج والمحافظة على الحرف اليدوية الوطنية من التدهور من اهم معايير الجودة للتعليم. "وأصبح هدف التعليم لا يقتصر على اعداد خريج علي دراية وتمكن من جوانب المعرفة فقط، ولكن اعداد خريج قادر علي المنافسة (competition) والنجاح في الحياة" (٩، سرية عبد الرازق صدقي، دينا عادل حسن)، وتنمية مجتمعة.

يعد المعلم واحد من اهم عناصر العملية التعليمية لما له من دور فعال في التحكم في العملية التعليمية وتوجيهها في الوجهة الصحيحة، فانه يستطيع علاج جميع جوانب القصور في المنهج وسد ثغرات كما انه يستطيع التركيز على الجوانب التي من خلالها تكسب الطلاب المهارات الفنية والجمالية. املا في تحويلها الي إنجازات علي ارض الواقع، فمن المؤكد ان المعلم هو حجر الزاوية لتنمية الحرف اليدوية، شرطا ان يكون معلم واعيا وعلى دراية ملما بأسرار الحرفة، وتتضافر جهوده مع الطالب الذي ينميه بالتدريب وغرس حب العمل اليدوي والمهارة في إتقانه والتي تصقلها الخبرة.

فمن خلال التدريب يكتسب المتعلم مهارات معينة بحيث يحدث تغيرا او تطورا محددًا اما في المعلومات او المهارات او الاتجاهات او السلوك او في بعض النواحي او جميعها، فيتعلم الطالب شيئا جديدا لم يكن يعرفه من قبل او كان يعرفه جزئيا او بشكل غامض او دون تدريب " وتتم عملية التدريب هذه علي مراحل او خطوات أولها وجود هدف، فهو يريد شيئا بذاته، وليكن مهارة جديدة او معلومات محده، ثم يبدي الطالب استجابة محددة او يبذل مجهودا معينًا ليصل الي ما يريد ويبذل الفرد مجهودا ليتعلم ما يلقي عليه من معلومات او مهارات وهو يتأثر في ذلك بنوع قدراته وخبراته السابقة" (٧، حسين محمد السيد).

ومن ثم تتبع أهمية البحث الحالي في القاء المسؤولية علي معلم التربية الفنية لنقل التراث الثقافي، والتدريب على الاستلهاً منه للعمل مشغولة معدنية، بصورة تلائم ومقتضيات العصر وتعلم المهارات الخاصة بالحرف اليدوية، واكساب الطالب الأفكار والمعلومات والقيم الوطنية التي تنمي سماته الشخصية، وتجعله أكثر قدرة على تحقيق ذاته، وأكثر اسهاما في تحقيق اهداف مجتمعه. وتدريب طلاب منتجين وقادرين على احياء التراث وتعزيز هويتهم



الوطنية عن فقدان الامل في المستقبل وفي الوطن وبعيدا عن الهجرة والغربة خارج الوطن للبحث عن عمل.

ولابد للمعلم التربوية الفنية ان يحقق التوازن بين مخرجات التعليم ومتطلبات التنمية من القوي البشرية العاملة وأيضا متطلبات سوق العمل في المجتمع. حيث ان المجتمع المصري حاليا يشهد تغيرات في النشاط الاقتصادي).

### المواطنة والحافطة على التراث القومي

المواطنة تعتبر صفة الفرد الذي يعرف حقوقه ومسؤولياته تجاه المجتمع الذي يعيش فيه، وان يشارك بفاعلية في اتخاذ القرارات وحل المشكلات التي تواجه المجتمع، والتعاون والعمل الجماعي مع الاخرين، مع نبذ العنف والتطرف في التعبير عن الرأي، وان يكون قادر علي جمع المعلومات المرتبطة بشؤون المجتمع واستخداماته، ولدية القدرة على التفكير الناقد وعلي الدولة تحقيق العدالة والمساواة بين جميع الافراد دون تفرقة بينهم بسبب اللون او الجنس او العقيدة (١٩، محمد عبد التواب أبو النور).

وتأكيدا على مبدا المواطنة في المجتمع والحافطة على القيم والأخلاق الاجتماعية والعادات والتقاليد وأيضا التراث،" الذي يميز مجتمع عن مجتمع اخر، "بما يحويه من معطيات المادية ومعنوية تعبر عن حياة الشعوب وتجسد صورة النضال ومعالجة الازمات وتسجيل الإنجازات، ومن هنا يلعب دورا هام في كيانها وهويتها الوطنية. والتهاون فيه يعدى تفریطا وتنازلا عن تلك الهوية" (٥، اميرة عبد الرحمن منير).

من خلال التربية الفنية يمكن التأكيد على مفهوم الهوية الوطنية ومدى ربطهم بالحفاظ على الموروث الثقافي والحضاري من الاندثار، ومن الفنون التراثية التي اعتمدت عليها الباحثة في التجريب والاستلها من الفن الإسلامي فهو فن زخرفي بطبيعته فقد استفاد الفنان المسلم من كل ما وقع عليه نظرة من عناصر سواء كانت نباتية او هندسية او اداميه وذلك لتحقيق أهدافه.

وكما ذكر (محمد حسين جودة) ان الفنان المسلم قد "ترك العنان لخيالة فلم يلتفت الي ما تفرضه قواعد الزخرفة المتبعة في البلدان التي فتحها المسلمون، ولكنة اهتم بما يتفق مع عقيدة وفكره، وكان همة الأول والأخير ان يتميز فنه عن باقي الفنون ويظهر بصورة جديدة" (١٦، محمد حسين جودة)،

برع الفنان المسلم" عندما اختار التحوير لكي يرتقي فنه فوق مرتبة التقليد ومن ثم اتجه الي ان الفن ليس بالنقل الصادق عن الطبيعة بل هو فيه ابتكار صوره جديدة تخضع للأصول الجمال الفني" (٢٠، محمد عبد العزيز مرزوق). فعلي الرغم من التنوع الشديد الذي تمتع به الفن الإسلامي وهي" الوحدة الفنية في المظهر وهذا راجع الي مصدر الهام واحد هو الروح الإسلامية، وهو طابع تسود فيه روح الخيال والميل الي التجريد والبعد عن الطبيعة والاعتماد على الزخارف النباتية والهندسية والكتابة" (١٠، علي احمد الطايش).

من اهم الأسس الانشائية والجمالية بالزخارف الاسلامي، والتي ارجعها (هامبرت) هي الماء والخضرة والضوء والادراك المتميز للزمن، كما يؤكد ان هذه العناصر مجتمعة تولد عالما من الهدوء والسكينة والدعوة للتفكير والتأمل (Hambert, C, 26). فالروح التي يتمتع بها الفنان المسلم الذي يعمل علي تحويل كل ما يحيط به الي فن (Nasir, S,H, 27).

فقد حاول الفنان في جميع العصور الإسلامية وبخاصة العصر المملوكي ان يلائم بين الصياغات التشكيلية وبين الخامة والمساحة الوظيفية المستخدمة، ومن العصور التي ازدهرت فيه المشغولات المعدنية هو العصر المملوكي فقد ظهرت قدرة الفنان الصانع للمشغولات المعدنية المملوكة في تحقيق الموازنة بين القيم الفنية والتقنية في المشغولات وذلك من خلال استخدام الأسلوب التقني المناسب لإبراز جماليات تصميم من ناحية والمناسب لنوع المشغولة من ناحية اخري كما في شكل (٣،٢،١) (٢٩).



شكل رقم (٣)

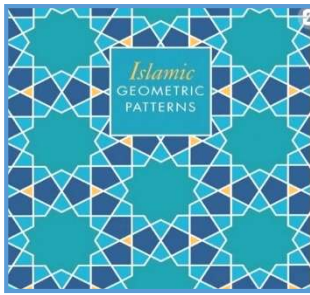
شكل رقم (٢)

شكل رقم (١)

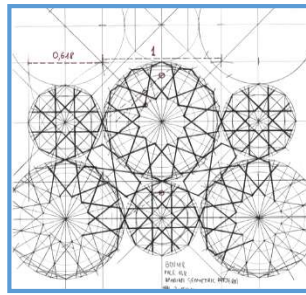
ويقول (احمد حافظ) في ذلك: ان الفنان في العصر المملوكي" قد اعتمد على جانبيين مكملين كلاهما للآخر في انتاج المشغولة المعدنية وهما الجانب الفني والجانب التقني وذلك بهدف تطويع الخامة المعدنية وصياغتها بصورة جمالية حيث كان للجانب التقني في هذا

العصر أهمية كبيرة فمن خلال اختيار التقنية المناسبة يقوم الفنان بتنفيذ التصميم وذلك بعد اختيار الخامات المناسبة للتصميم ليخرج في النهاية الشكل المرغوب فيه وعلى هذا فانه كلما ارتقت وتطورت التقنية ساعدت على خروج المنتج بصورة أفضل." (٢، احمد حافظ حسن).  
تنقسم الزخارف الإسلامية الي زخارف الهندسية وزخارف النباتية، او زخارف اداميه او حيوانية-مبسطة كانت او مجردة جزئيا، وأنواع للخطوط العربية.  
**أولا الزخارف الهندسية:**

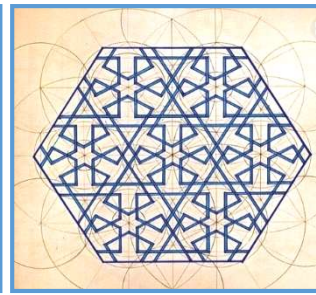
وتتميز باستخدام المهارات والقوانين الهندسية لتكوين الوحدات الزخرفية. ويعتبر كل من (إسماعيل السيد وعائش بارمان) ان جميع الزخارف الإسلامية تعتمد على المفهوم الهندسي بل ان الفن الإسلامي بجميع فروعها يتخذ من المفهوم الهندسي أساسا (٢٥، El-Said, I, & Barman, A). فترجع التصميمات الزخرفية الهندسية الي "تقسيم الدائرة الي أربعة او خمسة أجزاء متساوية والتي ينتج عنها بالطبع الاشكال الهندسية المعروفة، المربع والخماسي والسداسي، كما يمكن الحصول على زخارف مبنية على تقسيمات اضلاع هذه الاشكال، فالمربع يمكن ان يقسم الي الثماني والست عشر. الخ، والسداسي ينتج من تقسيمات الاثنا عشر والشكل ذو الأربع والعشرين ضلع. الخ. وكان هم الفنان ان يحصل على تصميم مبتكر من اشتباكات قواطع الزوايا، ومزوجة الاشكال الهندسية لتحقيق الجمال. ومن امثلة الاشكال الهندسية التي استعملها الدوائر المتماسكة والمتجاورة والجداول والخطوط المنكسرة والمتشابكة بالإضافة الي اشكال المثلث والمربع والمعين والمنحني والمسدس والسباعي والثماني وكثيرات الاضلاع (٣، أسامة النحاس). كما في شكل (٤،٥،٦) (30).



شكل رقم (٦)



شكل رقم (٥)



شكل رقم (٤)

## ثانياً: الزخارف النباتية

تستقي مفرداتها الزخرفية من العناصر النباتية كالزهور والأشجار وأوراقها وأغصانها الكرم والثمار مع مسحة من الحركة. وعلى العموم فإن الوحدات النباتية تنطلق من التكوين الهندسي في إيفاعات متجددة. فقد نجدها تارة تقوم بتغطية الفراغ الناتج من تقاطع الأشكال الهندسية وأحياناً أخرى تغطي الوحدات النباتية كافة التصميم وتختفي الوحدات الهندسية وأحياناً أخرى تتبادل الأدوار في شكل متكامل (٢٤، T, Burckhardt)، كما في شكل (٧) (31) وشكل (٨، ٩) (32). وهو بذلك قد أتاح العديد من الفرص للفنانين والباحثين فيما بعد لتناوله بالدراسة والبحث فهو مجال زاخر بالحلول التشكيلية التي يمكن الاستفادة منها في حل المشكلات الفنية وهو منطلق للوصول إلى رؤى فنية مبتكرة



شكل رقم (٩)



شكل رقم (٨)



شكل رقم (٧)

## تنمية الحرف اليدوية والاعتناء بها تعزيزاً للهويتنا الوطنية

تعد الحرف اليدوية إحدى عصب الاقتصاد في الماضي لأنها تعتبر حرف مهنية متوارثة بحيث نرى أسراً بالكامل تمتهناها. ومصر تشتمل على (٥٥) صناعة حرفية، طبقاً لبيان الصناعات الحرفية والتعاونية الإنتاجية ديسمبر (١٩٧٤)، والحرف اليدوية كما عرفت وزارة التخطيط بأنها تلك الحرف التي يتم فيها إنتاج بعض السلع أو تقديم بعض الخدمات ذات الطابع البيئي الحرفي وذلك في مصانع صغيرة تعتمد أساساً على المهارات اليدوية الفردية مع أقل استخدام للألات وتتحصر منتجات هذه الحرف أما منتجات فنية ذات طابع إقليمي مميز مثل منتجات (خان الخليلي) أو منتجات حرفية تنتج في الغالب بطريقة يدوية مثل صناعة الأحذية أو الأدوات المنزلية المعدنية فهي تعد صناعات صغيرة مهما كان حجمها ورأس مالها أو عدد العاملين بها (٢٣، فهمي الشرقاوي).

تنمية الحرف اليدوية: واختلفت المدارس حول ذلك:

- البعض ينظر اليها من منظور تراثيا تقليديا فيلزم عدم المساس بها.
- ادماج هذه الصناعات في خضم الصناعات الحديثة واهمال ما لا يندمج حتى تتدثر تلقائيا.
- التعامل معها كتراث يجب المحافظة عليها وكصناعة توفر وظائف من خلال التشغيل والتسويق وان يتطور مع رغبات المستهلكين وذوي الاهتمام بالاقتناء.
- تطوير الحرف اليدوية التخطيط لمستقبل وبخاصة الحرف المعدنية نوع من الالتزام الوطني للحفاظ على الشخصية الثقافية، حيث تتمكن لمواكبة الواقع المتجدد، فالاستثمار فيها يعكس جانبا من جوانب الهوية الوطنية والقومية واداة فعالة في الحفاظ على التراث، فكانت بالماضي القريب تعمل على سد حاجة افراد المجتمع في شتي مجالات الحياة. فالتخطيط للحفاظ على الحرف التراثية وتفعيلها في كافة المجالات ليظل حيا في ضمير الامة خادما لقضايا المجتمع وتنمية ذلك لابد من مراعات التالي (٦، جميل بن موسى الحميد).
- الاهتمام بالفائمين على رعاية هذا التراث، وخاصة إذا ما كان تراثا مثمرا ونتاجيا، مثل الحرف اليدوية المعدنية
- التسجيل الدائم بكافة وسائل الاتصال والحفظ المتحفي
- الدراسة والتحليل في المجالات المتخصصة
- إعادة صياغة واستلهاهم العناصر والقيم الفنية في مجالات الفنون عامة وخاصته الاشغال المعدنية في صورة مشغولات فنية معدنية جديدة.

### المحور الثاني: الإطار العملي ويتضمن

بناء على ما توصلت اليه الباحثة من نتائج تم استخلاصها من خلال البحث والتدقيق في دور معلم التربية الفنية والتي تقوم على أساس قدرته على التشكيل والتكوين لأعمال فنية تعتمد على قواعد العلم والخبرة في تنمية الحرف اليدوية والتي تعتبر من مصادر التراث الوطني والتعرف على الفنون التراثية (الفن الإسلامي) والتي يستلهم تصميماته من أنواع زخارفه من زخارف نباتية وزخارف هندسة تم الاستعانة بها وتغذية المدرك البصري لدي الطلاب حديث التخرج (طالب الدراسات العليا).

فقد أبدع فنان العصر الإسلامي في بناء مفرداته بهيئات مبسطة مع توظيفها من خلال تكوينات قائمة علي أسس هندسية" بحيث لا تكاد تتبين من بين الفروع والأوراق الا خطوطا

منحنية او ملتفة يتصل بعضها ببعض" (١، أبو صالح الالفي) وهذه المفردات تبدو كأشكال هندسية نتيجة للتلخيص والتحوير عن المظاهر الطبيعية للنبات، هذا بالإضافة الي الأسس البنائية والهندسية التي اتبعها الفنان المسلم في بناء تكويناته الزخرفية.

اهتم الفنان المسلم بالتخطيط البنائي للمشغولات الفنية عامة والمعدنية بخاصة في العصر المملوكي وهي (الشبكيات-طريقة التقسيم الهندسي-المحاور) هذا الي جانب اعتماده على مجموعة من الأسس المنظمة لمفرداته داخل البناء العام (كالتكرار-التنوع والوحدة-الاستمرارية-التماثل) ومن خلال هذه الأسس استطاع الفنان ان يحقق رؤي جمالية متعددة لأعماله الفنية.

### المعالجات اللونية على الأسطح المعدنية بتطبيق المينا:

يوجد العديد من أنواع المينا والتي تختلف في نسب مكوناتها وفقا لنوع المعدن المراد تطبيق المينا عليه فمنها (مينا الصاج-المينا الباردة-مينا الصياغة) والبحث بصدد التعرض بتطبيق المينا الصياغة (٨، زينب احمد منصور) منها وهي مينا علي درجة عالية من النقاء تتراوح درجة انصهارها ما بين ٧٠٠ الي ٨٥٠ درجة ماوية ونظرا لان مادتها زجاجية فهي لا تذوب في الماء ولا تمتزج مع بعضها البعض لتعطي الوان اخري وتتميز بمقومة عالية للمؤثرات الجوية ولا تتعرض للتلف بسهولة وهي تطبق علي الذهب والفضة والنحاس وهي تنقسم الي عدة أنواع(المينا الشفافة- ومينا الشفافة الملونة- والمينا نصف شفافة- مينا السطح- المينا الفسفورية)، وتم تطبيق المينا المعتمة وهي لا تسمح بمرور الضوء من خلالها ولكنها تعكسه بالإضافة لتعدد وانها ودرجاتها.

تطبق أنواع المينا على العديد من المعادن النقية ذات انصهار أعلى من درجة انصهار وتسوية المينا هي الذهب والفضة والنحاس ويختلف نوع المعدن الذي يطبق على المينا باختلاف نوعها ومكوناتها وكما يتوقف اختيار المعدن على درجة التمدد والانكماش بينه وبين المينا لذا يجب ان تكون درجة الانكماش بينهما متقاربة

**طرق اعداد سطح المينا:** يعد النحاس الاحمر النقي من أكثر المعادن استخداما للمينا ويتم تطبيق المينا على سطح النحاس بعد الانتهاء من تشكيلة طبقا للتصميم المطلوب ولكي يصبح سطح المعدن معدا لاستقبال المينا علي فانة يجب ان يمر بالآتي: -

- تعرض القطع المعدنية للهب لتصل الي درجة الاحمرار وذلك للتخلص من المواد الدهنية العالقة .

- تغمس قطع النحاس في حوض حامض الكبريتيك المخفف بنسبة ١ جزء حامض و ٨ ماء نقي وتترك القطع بالحوض لمدة تتراوح بين (١٥/١٠) دقيقة حتي يزيل الحامض طبقة الاكسيد التي تكونت علي السطح النحاسي اثناء عملية التخميم (١٥، محمد بكري يحي) ثم تغسل بالماء للإزالة اثار الحمض باستخدام فرشاه من السلك او الصنفرة الحداي للحصول علي سطح هش يقبل التصاق المينا عليا ثم يعاد غسلها بالكربونات تحت الماء للتخلص من اثار الاحماض او الصنفرة.

- تجف قطع النحاس بواسطة قطعة قماش وبذلك تصبح القطع المعدنية معدة اعداد جيدا لتطبيق المينا عليها.

### الأدوات اللازمة لتطبيق المينا

- بدار ذات ثقوب ضيقة
- اسباتيولا او ملاوات لنقل المينا الي أماكن التصميم على سطح المعدن (١٧، محمد صبري سيد)
- شوكة علام مصنوعة من الصلب لتحديد على سطح المعدني
- فرش ألوان مياه ذات تخانات متنوعة تستخدم لتطبيق المينا الرطبة او إزالة الزوائد من المينا كما تستخدم في وضع الصمغ في الأماكن المحددة له
- جفت صلب للالتقاط قطع المينا من على الحوامل الموضوعة عليها عند خروجها من الفرن
- حوامل من الصلب لوضع قطع المينا لتسويتها داخل الفرن
- فرن كهربائي ذو درجة حرارة عالية تسمح بتسوية المينا حيث انها تحتاج لنضجها الي درجة حرارة ٨٥٠ درجة مئوية.
- حجر كربورانديوم لتنظيف سطح المينا بعد تسويتها.

### طرق وأساليب تطبيق المينا

#### أولاً: طرق تطبيق المينا:

يوجد العديد من الطرق المستخدمة لتطبيق المينا علي الاسطح المعدنية مثل (الطريقة الرطبة-والطريقة الجافة-وطريقة الغمر- وطريقة الطباعة)وقد تم تطبيق المينا الجافة (التدبير-التعفير): والتي تعد من اسرع الطرق في تطبيق المينا علي الاسطح المعدنية وتتم هذه العملية بتدبير مسحوق المينا بواسطة منخل مثبت عليا قطعة حرير ذو ثقوب دقيقة

(٨٠ ميش تقريبا) تسمح بمرور المينا من خلالها الي سطح المعدن بسهولة وتتطلب هذه الطريقة وضع طبقة رقيقة من الصمغ علي سطح قطعة المعدن تسمح بالتصاق المينا بها (٢٨، Oppl untracht) ويتكرر وضع الصمغ حتي يصل الس السمك المناسب للمينا ثم تترك القطعة لتجف تماما حيث ان التجفيف الغير كامل ينتج عنة وجود فقاعات وثقوب علي سطح المينا بعد تسويتها بالفرن، ويكون سمك الطبقة اكبر من سمك طبقة التغطية بالطرق المبللة (22، نبيل محمد مصطفى)

### ثانيا: أساليب تطبيق المينا على الاسطح المعدنية

تعدد أساليب تطبيق المينا فيما يلي

- أسلوب المينا المحاطة بالأسلاك "الكوزونية"-أسلوب المينا المحفورة "الشامبلية"-أسلوب المينا النافذة "البلاكاجور"-أسلوب المينا علي الاسطح المشكلة "الباستيل"-أسلوب المينا الليموج لتطبيق المينا-أسلوب المينا التصويرية-أسلوب المينا الجريزل-أسلوب المينا الازالة او الخدش-أسلوب المينا الاستنسل- أسلوب المينا الكركل- أسلوب المينا مزج الألوان "المينا الدائمة"- أسلوب المينا علي الاسطح المؤكسدة- أسلوب المينا تطبيق الأوراق علي الاسطح المعدنية المغطاة بالمينا- أسلوب المينا اللاستر ومحاليل الذهب والفضة- أسلوب المينا الركو.

وتم استخدام أسلوب (المينا الكركل) هي مسحوق من الناعمة وتستخدم بطريقة الرش او التدبير او الرص بالفرشاة.

وتعتبر معالجات الاسطح المعدنية لونها بتطبيق المينا من احد الأساليب الادائية التي يلعب اللون فيها دورا هاما في اثناء سطح المشغولة المعدنية، وما يرتبط بها من إمكانيات تشكيلية وأساليب وأدوات لتطبيقها علي الاسطح المعدنية لونها، والاستفادة من الإمكانيات التشكيلية لها في معالجة سطح المشغولة المعدنية (حلي) مستوحى من زخارف الفن الإسلامي وتطبيق المينا عليها والتي تتسم بالعديد من القيم الجمالية والتعبيرية مستحدثة تثيري بدورها اسطح المشغولات المعدنية وذلك بما يتناسب والعملية التعليمية في مجال التشكيل المعدني ومن هنا يتحدد لنا الهدف من التطبيق في البحث الحالي، هو

- معالجة الاسطح المعدنية بتطبيق المينا الحرارية. (الكركل)
- والاستلهام من التراث (زخارف فن الإسلامي) لتحقيق رؤي تعبيرية مستحدثة لتنفيذ حلي معدني معاصر.



### ○ المراحل التي مر بها الممارس قبل واثناء وبعد تنفيذ التطبيق

#### ١- ما قبل تنفيذ التطبيق العملي

تتعرف الباحثة على الطلاب ومستواهم وميولهم وقدراتهم الفنية من خلال أعمالهم في السنوات السابقة للوقوف على نقاط الضعف والقوة لكي تحدد الباحثة نقطة البداية لكل طالب ثم تقف على نقاط الضعف وتنميتها

ثانياً: تعريف الطالب بالخامة والأدوات والجانب التقني وكيفية بناء تصميمي يصلح للتنفيذ حلي معدني مستوحاة من زخارف الفن الإسلامي ويتم ذلك على النحو التالي:

○ تعريف الطالب معرفة شاملة بالخامة وإمكانية تشكيلها ومعالجة اسطحها من خلال ممارسة وتجريب من قبل الباحثة.

○ عرض الأدوات وكيفية استخدامها

○ عرض مجموعة من الزخارف الفن الإسلامي سواء الهندسية او النباتية والتعرف على طرق التشكيل على المعدن وطرق معالجة سطح المشغولة وكيفية بناء تصميم يصلح للعمل مشغولة معدنية مستوحاة من الفن الإسلامي ومعرفة الطلاب الفرق بين التصميم في اشغال المعادن والمجالات الأخرى وذلك من خلال

○ عرض بيان عملي لإجراء تصميم ويصلح للتنفيذ طرق القطع الخارجي والداخلي للمشغولة المعدنية يتحقق فيه التداخل والتشابك للخطوط لخلق تنوع في المساحات

○ عرض بيان عملي لتطبيق اساليب تشكيل المشغولة وكيفية استخدام العدد والأدوات والخامة

○ عرض بيان عملي لكيفية اللحام أجزاء المشغولة بالفضة

○ عرض بيان عملي لطرق تطبيق (ميناء الكركل) على المشغولة والتعرف على ماهي درجات الحرارة المناسبة لها وطرق تنفيذها واي وقت تستغرقه بالفرن.

ثالثاً: اجراء عملية التقييم بصورة مستمرة لاتخاذ قرارات نهائية عما تعلمه الطلاب وما إذا كان هناك قصور يمكن اعادته

دور المتعلم: التلقي والمشاركة من خلال طرح الأسئلة علي المعلم.

#### ٢- اثناء تنفيذ التطبيق العملي

في هذه المرحلة يكون لدي الطالب مفهوم عن الخامة واكانتها التشكيلية ومقومات التصميم الناجح، والتي يصلح لتنفيذ طرق القطع الخارجية تارة والداخلية تارة باستخدام المنشار الأركت، ومن ثم يخوض الطالب في التطبيق بنفسه لما لهو دور أساسي في اختيار التصميم

دور المعلم: ينحصر دور المعلم في

- التشجيع للطلاب بحيث يصمم الطالب دون خوف من الخطأ، فقد يخطئون بين الحين والأخر ثم يتعلمون من اخطائهم.

- التقييم المستمر للطلاب مما يجعل المعلم علي علم دائم بنقاط الضعف والقوة لدي كل طالب وما يقف عنده لكي ينتقل من هذه المرحلة ومعرف هل اكتسبوا المهارة اللازمة

لبناء التصميم بالصورة المرغوب فيها او تعاملهم مع الخامة، فقد يستلزم الامر توجه عند بناء التصميم بما انه هو الأساس في عملية التطبيق.

دور المتعلم: يمارس المعالجات التشكيلية والتقنية، وفي هذا البحث حرصت الباحثة على الموازنة بين التصميم وبين التقنية، الا يهتم بالتصميم على حساب التقنية والعكس

#### ○ عرض الممارسات لتحديد الأساليب والمداخل التصميمية والتقنية للطلاب عينة البحث

بدأ كل طالب بإجراء تجريب للتطبيق للتقنية قائم على التعلم التقني في إطار فني مستوحى اشكاله من زخارف الفن الاسلامي وتطويع أنواع مختلفة من الخامات في صياغات تشكيلية تتسم بالقيمة الجمالية والتوظيفية. لذا قامت الباحثة وطلابها بعمل ممارسات تجريبية مقسمة الي عدة مجموعات تحمل في طيتها فكر وأسس تشكيلية وجمالية:

أولاً: مجموعة من الممارسات تحتوي على تصميمات مستوحاة من الزخارف الإسلامية النباتية ومنفذة بطرق القطع الخارجي بمنشار الأركت والقطع الداخلي بالتفرغ بمنشار الأركت علي نحاس احمر وعددها (٥) من شكل رقم (١٠) الي شكل رقم (١٥) والتي تنوعت وتناغمت فيها المساحات والفراغات مستوحاة من الزخارف الفن الاسلامي الهندسية والنباتية.



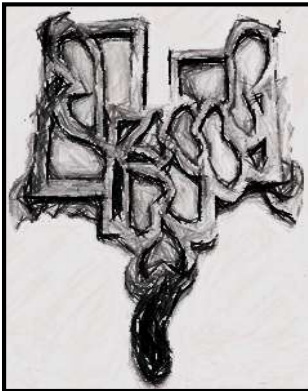
شكل رقم (١٢)



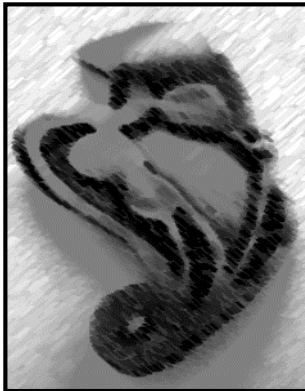
شكل رقم (١١)



شكل رقم (١٠)



شكل رقم (١٥)



شكل رقم (١٤)



شكل رقم (١٣)

ثانياً: مجموعة من الممارسات احتوت على تصميمات مركبة مستوحاة من الزخارف الإسلامية النباتية والهندسية وبينها علاقة تداخل وتشابك في وحدة كلية ونسق منظم وامتزن وفق إطار تنوعت فيه التراكيب بشكل جزئي وتتاغمت الفراغات بشكل منظم التي جمعت بين الخطوط المنحنية والخطوط الهندسية وتعددت فيها المستويات ونفذة بطرق القطع الخارجي بمنشار الاركت علي نحاس احمر واصفر تحمل العديد من التقنيات وفق أسس بنائية جمعت بين الغائر والبارز وتباينت الخامات وتعدد العناصر والمفردات وعددها (٦) من



شكل رقم (١٨)



شكل رقم (١٧)



شكل رقم (١٦)



شكل رقم (٢١)



شكل رقم (٢٠)



شكل رقم (١٩)

شكل رقم (١٦) الي شكل رقم (٢١)

ثالثاً: مجموعة من الممارسات تحتوي على تصميمات مستوحاة من الزخارف الإسلامية النباتية و منفذة بطرق القطع الخارجي بمنشار الاركت علي نحاس احمر ثم تم تطبيق (المينا الكركل) وتنوعت فيها الألوان المينا وعددها (٩) من شكل رقم (٢٢) الي شكل رقم (٣٠)



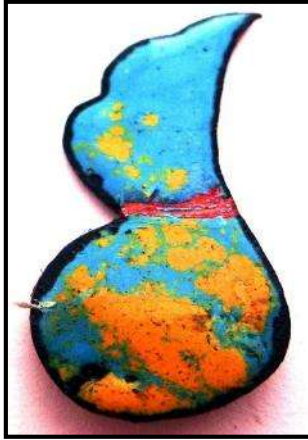
شكل رقم (٢٤)



شكل رقم (٢٣)



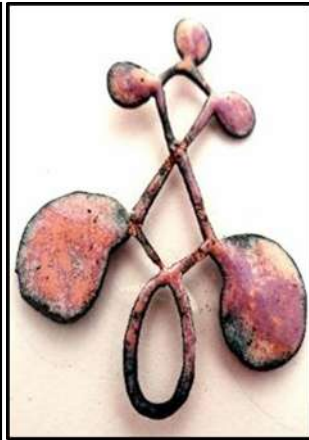
شكل رقم (٢٢)



شكل رقم (٢٧)



شكل رقم (٢٦)



شكل رقم (٢٥)



شكل رقم (٣٠)



شكل رقم (٢٩)



شكل رقم (٢٨)

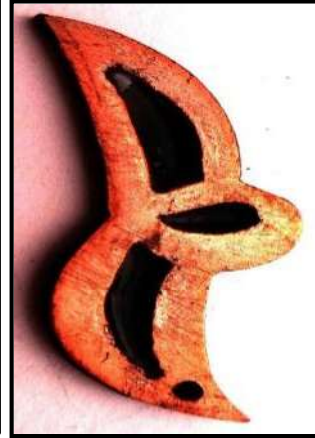
رابعاً: مجموعة من الممارسات التي احتوت على تصميمات أكثر تعقيداً وتراكباً مستوحاة من الزخارف الإسلامية النباتية والهندسية ومنفذة بطرق القطع الخارجي بمنشار الأركت على والقطع الداخلي بمنشار الأركت ونفذة بخامة النحاس احمر ثم تم تطبيق (المينا الكركل) وتنوعت ألوانها وفق علاقات من التراكب الكلي والجزئي والتماسك النصفى في بناء متزن بجانب عملية الوصل باللحام الفضة والصقل والتلميع وعددها (١٥) من شكل رقم (٣١) الي شكل رقم (٤٥)



شكل رقم (٣٣)



شكل رقم (٣٢)



شكل رقم (٣١)



شكل رقم (٣٦)



شكل رقم (٣٥)



شكل رقم (٣٤)



شكل رقم (٣٩)



شكل رقم (٣٨)



شكل رقم (٣٧)



شكل رقم (٤٢)



شكل رقم (٤١)



شكل رقم (٤٠)



شكل رقم (٤٥)



شكل رقم (٤٤)



شكل رقم (٤٣)

○ تطبيقات الطلاب عينة البحث لتشكيل مشغولة المعدنية، (حلي). وينقسم الي عدة مجموعات

أولاً: مجموعة من التطبيقات تحتوي على تصميمات مستوحاة من الزخارف الإسلامية النباتية تنوعت في اشكالها وفق علاقات من التراكب الكلي للمساحات بالإضافة الي العدين من الايقاعات اللونية بجانب القيم الخطية ومنفذة بطرق القطع الخارجي بمنشار الاركت علي نحاس احمر ثم تم تطبيق (المينا الكركل) وعددها (٥) من شكل رقم (٤٦) الي شكل رقم (٥٠)



شكل رقم (٤٧)



شكل رقم (٤٦)



شكل رقم (٥٠)



شكل رقم (٤٩)



شكل رقم (٤٨)

ثانياً: مجموعة من التطبيقات تحتوي علي تصميمات مستوحاه من الزخارف الإسلامية النباتية والهندسية وفق علاقات من التراكب الكلي للمساحات بالإضافة الي العدين من الايقاعات اللونية بجانب القيم الخطية ومنفذة بطرق القطع الخارجي بمنشار الاركت علي نحاس احمر ثم تم تطبيق (المينا الكركل) وعددها (١٢) من شكل رقم (٥١) الي شكل رقم (٦٢)



شكل رقم (٥٣)



شكل رقم (٥٢)



شكل رقم (٥١)



شكل رقم (٥٦)



شكل رقم (٥٥)



شكل رقم (٥٤)



شكل رقم (٥٩)



شكل رقم (٥٨)



شكل رقم (٥٧)



شكل رقم (٦٢)



شكل رقم (٦١)



شكل رقم (٦٠)



اجراء عملية التقييم بصورة مستمرة لاتخاذ قرارات نهائية عما تعلمة الطلاب وما إذا كان هناك قصور يمكن اعادته

ثالثاً: مجموعة من التطبيقات تحتوي على تصميمات مستوحاة من الزخارف الإسلامية النباتية والهندسية تنوعت في اشكالها وفق نسق انشائي متزن يجمع بين الغائر والبارز وتنوع في الخطوط الانسيابية والهندسية وفق علاقات من التداخل والتشابك العلاقات وقد لعب كلا من التكرار والتراكب دورا هام في بلورة الفكر التصميمي بالإضافة الي العدين من الايقاعات اللونية ومنفذة بطرق القطع الخارجي بمنشار الاركت علي نحاس احمر ثم تم تطبيق (المينا الكركل) وعددها (٤) من شكل رقم (٦٣) الي شكل رقم(٦٦)



شكل رقم (٦٤)



شكل رقم (٦٣)



شكل رقم (٦٦)



شكل رقم (٦٥)

## النتائج

من خلال ما تناولته الباحثة في الاطارين النظري والتطبيقي تعرض اهم النتائج التي توصلت لها

١. تكوين اتجاه إيجابي لطالب كلية التربية النوعية - قسم تربية فنية-تجاه الوطن في خلق فرص عمل جديدة.
٢. تعزيز الهوية الوطنية بإحياء التراث الفني للمجتمع المصري وخلق فرص عمل جديدة.
٣. ضرورة تفعيل دور المعلم التربية الفنية في تنمية الحرف اليدوية المعدنية وتعزيز الهوية الوطنية.

## التوصيات

- ١- انشاء معارض وأسواق للأعمال الطلابية والتلاحم المستمر بين المعلم والمجتمع
- ٢- تنظيم برامج تدريبية مختلفة المستويات لكافة الاعمار والتخصصات وصولا الي مستوي متميز للفرد وتفاعله مع مجتمعة منذ الصغر
- ٣- ضرورة الاهتمام بالحرف اليدوية في برامج اعداد معلم التربية الفنية
- ٤- عقد دورات تدريبية مستمرة لمعلمي التربية الفنية بجميع القطاعات وتدريبهم على كيفية تنمية الحرف اليدوية وتشجيع الطلاب على احياء التراث وتعزيز الهوية الوطنية

## المراجع

- ١- أبو صالح الالفي: ١٩٦٩، الفن الإسلامي أصوله فلسفية مدارسة، دار المعارف بمصر، القاهرة/١٢٢
- ٢- احمد حافظ حسن: ١٩٨٥، الاستفادة من القيم الفنية والتقنية للمشغولات المعدنية المملوكية بمصر في عمل مشغولات مبتكرة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الفنية - جامعة حلوان ص ٢٧١.
- ٣- أسامة النحاس: ١٩٨٥، الوحدات الزخرفية الإسلامية، القاهرة، دار المعارف.
- ٤- الفقي اسماعيل: ١٩٩٩، إدراك طلاب الجامعة لمفهوم العولمة وعلاقته بالهوية والانتماء (دراسة مقارنة)، المؤتمر القومي السنوي الحادي والعشرين للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس بعنوان "العولمة ومناهج التعليم، ص ٢٠٥.
- ٥- اميرة عبد الرحمن منير الدين: ٢٠١٣، مخرجات مناهج قسم التربية الفنية بكلية التربية بجامعة ام القرى تمثل الهوية الوطنية والانتماء للملكة العربية السعودية)، مجلة البحوث ودراسات تربوية واجتماعية مج ١٩، ع ٤، مصر، ص ٦٠٥.
- ٦- جميل بن موسى الحميد: ٢٠١١، دور معلم التربية الفنية في تنمية الحرف الدولية البيئية في المجتمع السعودي مجله القراءة والمعرفة - مصر، ع ١٢٢، ص ٨٨.
- ٧- حسين محمد السيد: ١٩٩٨، تدريب المعلمات اثناء الخدمة لتنمية التدفق الفني لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة (دراسة مقارنة) كلية التربية جامعة المنصورة، ٧٠-٧١
- ٨- زينب احمد منصور: ١٩٩٠، المعطيات اللونية للمينا كمدخل للإثراء المشغولة المعدنية لمعلم التربية الفنية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية تربية فنية، جامعة حلوان
- ٩- سرية عبد الرازق صدقي، دينا عادل حسن: ٢٠٠٩، دور مهارات القرن الحادي والعشرين كاستراتيجية فعالة في خلق فرص عمل، المؤتمر السنوي لكلية التربية النوعية، جامعة المنصورة الدولي الاول، ابريل.
- ١٠- علي احمد الطائش: ٢٠٠٠، الفنون الزخرفية الإسلامية المبكرة في العصر الاموي والعباسي، مكتبة زهراء الشرق للطبع والنشر، القاهرة، ص ٢٣.
- ١١- علي زين العابدين: ١٩٧٤، المصاغ الشعبي بمصر، مصر، الهيئة المصرية العامة للكتاب. ص ٤٣
- ١٢- عمرو الكشكي، ايمن نبيه سعد الله: ٢٠٠٨، تصميم برنامج مقترح لتنمية المشروعات الصغيرة لطلاب كلية التربية النوعية في ضوء معايير الجودة والاعتماد، المؤتمر العلمي السنوي التاسع (تطوير كليات التربية النوعية في ضوء معايير الجودة والاعتماد) جامعة المنصورة فرع دمياط كلية التربية النوعية.
- ١٣- غسان منير واخرون: ٢٠٠٢، الهويات الوطنية والمجتمع العالمي والإعلامي، دار النهضة العربية، ط ١ بيروت ص ٣٥.
- ١٤- ليلى كامل البهنساوي: ٢٠٠٩، السياق الاجتماعي وتنمية المشروعات الصغيرة: دراسة حالة لمنطقة بطن البقرة، المجلة العربية لعلم الاجتماع: الشباب ومتطلبات سوق العمل، ع ٣، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية - كلية الآداب-جامعة القاهرة ص ١٠.

- ١٥- محمد بكرى يحيى ١٩٦٨، فن المينا، المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية، القاهرة.
- ١٦- محمد حسين جودة: ١٩٩٨، الفن العربي الإسلامي، دار الميسر للنشر والتوزيع والطباعة
- ١٧- محمد صبري سيد: إثر فن التزجيج على فن المصوغات في مصر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون التطبيقية، حلوان ص ١٢٧
- ١٨- محمد عاطف غيث: ١٩٩٣، قاموس علم الاجتماع، الإسكندرية، دار المعارف الجامعية ص ٢٢٠
- ١٩- محمد عبد التواب أبو النور: ٢٠٠٨، التنشئة الاجتماعية ودورها في اكساب قيم المواطنة ومهارتها، بحث منشور في المؤتمر العلمي الأول، تربية المواطن ومناهج الدراسات الاجتماعية من ٢٠/١٩
- ٢٠- محمد عبد العزيز مرزوق: ١٩٧٤، الفنون الزخرفية الإسلامية في العصر العثماني، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة، ص ١٢.
- ٢١- معجم اللغة العربية-المجم الوجيز: ٢٠٠٣، الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية ص ٣٧٠.
- ٢٢- نبيل محمد مصطفى: ١٩٨٠، المينا على المعادن بالكهرباء الساكنة، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، ص ٢١
- ٢٣- فهمي الشرقاوي: ١٩٨١، وسائل وتنمية الصناعات الصغيرة في مصر، بحث مقدم الي بنك التنمية الصناعية، القاهرة ص ٨.
- 24-Burckhardt, T: 1976, Art of Islam, Language and Meaning, London, Word, of Islam Festival Ltd, p. 56.
- 25-El-Said, Barman, & I A: 1976. Geometric Concepts in Islamic Art. London World of Islam Festival Ltd, p. 114
- 26-Hambert, C: 1980, Islamic Ornamental Design. London, UK, Faber and Faber, p. 15.
- 27-Nasir, S, H: 1987.Spirituality and Islamic Art. New York, Albany: State University of. New York Press, p. 74.
- 28-Oppl untracht 1957, enameling on metals, pitman, London, p. 34.
- 29-<https://www.facebook.com/miaegypt/>
- 30-<https://www.pinterest.com/search/pins>
- 31-<http://www.iamm.org.my/galleries/metalworks/>
- 32-<http://www.metmuseum.org/exhibitions/listings>